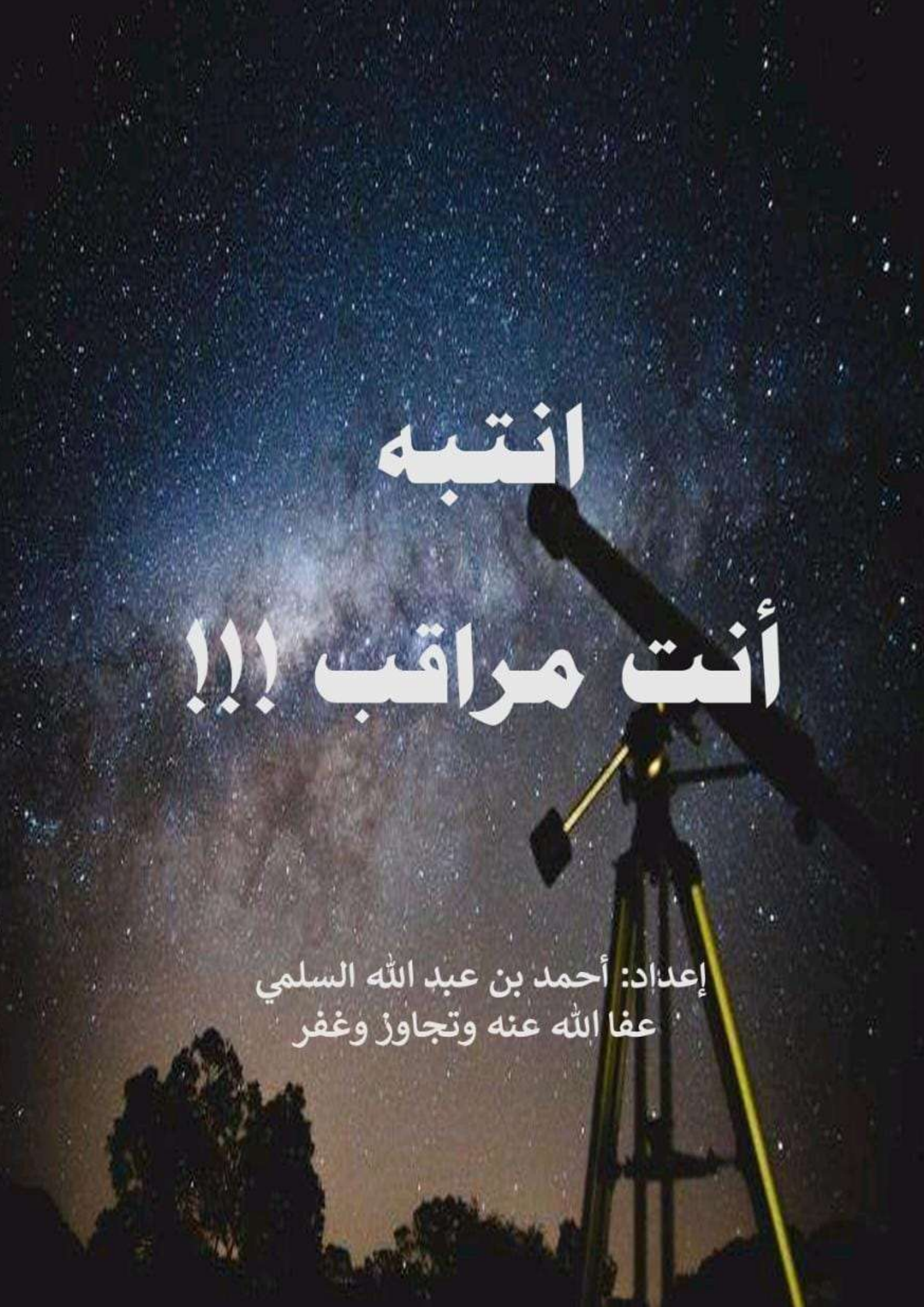

إعداد: أحمد بن عبد الله السلمي
عفا الله عنه وتجاوز وغفر

ⓒ احمد بن عبدالله السلمي ، ١٤٤٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السلمي ، أحمد بن عبدالله
انتبه أنت مراقب !!!. / أحمد بن عبدالله السلمي - ط١ . .- الاحساء ، ١٤٤٥هـ

٤٧ ص ؛ ..سم

ردمك: ٩-٠٦٤٦٠-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

١- الوعظ و الارشاد أ.العنوان

ديوي ٢١٣ ١٤٤٥/٦٣

رقم الإيداع: ١٤٤٥/٦٣
ردمك: ٩-٠٦٤٦٠-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

انتبه
أنت مراقب !!!

إعداد: أحمد بن عبد الله السلمي
عفا الله عنه وتجاوز وغفر

(إن الله كان عليكم رقيبا) (إنما يخشى الله من عباده العلماء)

(فمن فقد خشية الله ومراقبته فلا قيمة لعلمه) الإمام ابن باز

مجموع الفتاوى

(ألم يعلم بأن الله يرى) ضعها خلفية لجوالك أو لافتة في مكتبك أو ملصقا على حاسوبك أو في غرفتك استحضرها دائما ستثمرك فيك مراقبة الله.

الخلاصة

انتبه فأنت مراقب !!!!

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

فهذه رسالة يحتاج إليها الكبير والصغير والرجل والمرأة لا سيما في هذا الزمان الذي تكاثرت فيه الفتن وصار الإنسان يستطيع أن يصل إلى المنكر وهو في قعر بيته دون أن يشعر به أحد، وصار الإنسان يستطيع أن يطوف في أنواع الضلالات والشبهات وينظر في العقائد الفاسدة والمواقع والقنوات التي تبث الشبهات فتضلل الناس وتشكك الإنسان في عقيدته ودينه وهو في بيته بعد أن كان الناس لا يستطيع الواحد منهم أن يصل إلى مطلوبه من ذلك إلا بألوان الاحتيال والصعوبات، ولربما تعجزه وتقعده الحيلة فلا يستطيع أن يحقق مطلوباً لنفسه الذي تشتهي وتهوى، واليوم أيها الأحبة لا عاصم من أمر الله إلا من رحم يجلس المرء وهو في بيته يمكن أن يفعل ما يشاء ينظر إلى ما يشاء بل يمكن لهذا الإنسان أن يمارس كل ما لا يرضاه الله تبارك وتعالى دون أن يشعر بذلك أحد من الناس، أصبحنا أيها الأحبة نتقلب في فتن تجعل الحليم حيراناً.

فجاءت هذه الرسالة لتعالج هذه القضية الخطيرة.

يقول لك: الطريق مراقب، كانت السرعة مائة وعشرين الآن ستين، هذه نماذج من حياتنا اليومية.

فالإنسان إذا شعر أن إنساناً يراقبه يختلف الأمر اختلافاً كلياً إذا قيل: إنك مراقب أو إن هاتفك مراقب تضبط كلامك إلى درجة متناهية فكيف إذا شعرت أن الله يراقبك؟

وإليك نموذج واحد من نماذج كثيرة من القصص ستأتي: رن هاتفه المحمول ... فأجاب .. فإذا بفتاة جميلة الصوت على الهاتف .. تسأله عن أحواله لكنه لم يعرفها .. فسألها معتذراً: من تكونين !.. فأجابت: أنا فتاة جميلة وبنت حسب ونسب وأود التعرف عليك ...فسكـــت قليلا ...ثم قال: ... لكن الهاتف مراقب !! ...فسألته مستغربة ,,,مراقب من قبل من ؟ هل من قبل المؤسسة التي تعمل بها ؟ فأجابها: لا هل الهاتف مراقب من قبل المخابرات ...؟ فأجابها : لا . إذاً الهاتف مراقب من قبل أمن الدولة قالتها ضاحكة! ...!! فأجابها: الهاتف مراقب من قبل الله الواحد الديان ..!!! فمن ساعتها أغلقت الهاتف ...ولم تعد لهذا الفعل أبدا .!

كم يراقب الإنسان الآخرين، وينسى مراقبة رب العالمين، وكم يراقب العبدُ العبيد وينسى الإله المعبود، فيخجل البعض، ويكف الآخر، ويندم ثالث، ويعتذر رابع، ويبكي خامس هذا كله عندما يعلم ويحس بأنه مراقب من قبل مخلوق مثله، فكيف إذا علم وتيقن بأن العليم الخبير - سبحانه وتعالى - مطلع عليه ويراه، قال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ❖ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ﴾[1]

عبد الله: اعلم أن من صفات الله الرقيب القريب الشهيد السميع البصير الحفيظ العليم، يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)[2]ويقول عزوجل(فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)[3] ويقول عز وجل (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

(١) سورة الشعراء ٢١٧-٢١٨

(٢) سورة النساء ١

(٣) سورة المائدة ١١٧

رَقِيبًا)[١] ويقول سبحانه وتعالى:﴿والله على كل شيء شهيد﴾[٢] يقول الإمام السعدي رحمه الله تعالى: الرقيب والشهيد اسمان مترادفان لله عز وجل وكلاهما يدل على إحاطة سمع الله بالمسموعات وإحاطة بصره سبحانه وتعالى بالمبصرات وعلمه بجميع المعلومات الجلية والخفية -وهو الرقيب على ما دار في الخواطروما تحركت به اللواحظ .فما بالك بالفعال الظاهرة بالأركان. مراقبة الله هي تفسير لمعنى الإحسان الذي هو أعلى درجات الدين وأفضلُ منازل العبودية؛ بل هو حقيقتها ولبها وروحها وأساسها، وهو **أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك..** كما في حديث جبريل المشهور، حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم مَا الإِحْسَانُ؛ فإِنَّ اَلْعَبْدَ إِذَا أَيْقَنَ وَاسْتَحْضَرَ أَنَّ اَللَّهَ يَرَاهُ كَانَ ذَلِكَ مُوجِبًا لِخَشْيَةِ مَوْلَاهُ وَمحبته وَتَعْظِيمِهِ؛ فيحسِنَ عمله الذي أمره به ربه سبحانه، كأنه يراه وهو ينظر إليه فاستحضر مراقبة ربك في كل ما تقول وتعمل، وتذَكّرْ دائما أنه يراك.

معنى المراقبة: دوامُ علمِك بأن الله لا يخفى عليه شيءٌ من أمرك.

المراقبة هي: دوام علم العبد وتيقنه باطلاع الحق سبحانه على ظاهره وباطنه.

قال ابن المبارك لرجل: راقب الله تعالى، فسأله عن تفسيرها فقال : كن أبدا كأنك ترى الله عز وجل.

(إذا كان عمر لا يرانا، فإن ربَّ عمر يرانا)؛ تلك المقولة الشهيرة التي قالتها فتاة صالحة لأمها، حينما طلبت منه خلط الحليب بالماء،

(١) سورة الأحزاب ٥٢

(٢) سورة البروج ٩

فاستعظم الفاروق شأنها، وأبى إلا أن تكون أمًّا لأحفاده؛ فخرج من نسلها خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبدالعزيز إن تلك الفتاة استشعرت رقابة الله لها، فأبت أن تعصيه بما حرمه سبحانه وتعالى.

جاء رجل في ظلمة الليل يريد أن يفعل فاحشة بامرأة لا حول لها ولا قوة ، قال لها وقد نسي أن الله يراه لا يرانا إلا الكواكب فقالت المرأة تذكره وتعظه وهو قريب من الحرام (فأين مكوكبها) أين الله فقام الرجل بعد أن تذكر الحقيقة أن الله يراه ، ولم يستمر في الذنب ، وعاد وتاب - وسيأتي ذكرهما -

يا مرتكبَ المعاصي مختفياً عن أعينَ الخلق أين الله؟ ما أنت واللهِ إلا أحدُ رجلين:

فإن كنت تظن أن الله يراك، وتعصيه في الخلوات وتجتهد في غلق الأبواب بعيدا عن عيون البشر، فكفاك سخرية بالله فقد جعلته أهون الناظرين إليك فمن أحق بالخشية الخالق أم المخلوق ؟!..

وإن كانت الأخرى وهي أن تعصي الله ظنا منك أنه لا يراك فلقد اجترأت على عظيم، فقد كفرت و هذا أمر من أمور العقيدة.

يا مسلم استح من الله وأجله وعظمه وتيقن بأن الله يراك يراقبك في حركاتك وسكناتك فوقره وقدره حق قدره. جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال : احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك. فقال الرجل يكون مع الرجل قال: إن استطعت ألا يراها أحد فافعل قال: والرجل

يكون خاليا قال (فالله أحق أن يستحيا منه)[١] وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أوصني، قال: " أوصيك أن تستحيي من الله عز وجل كما تستحيي من الرجل الصالح من قومك "[٢] "

قال ابن جرير: هذا أبلغ موعظة وأبين دلالة بأوجز إيجاز، وأوضح بيان، إذ لا أحد من الفسقة إلا وهو يستحي من عمل القبيح عن أعين أهل الصلاح، و ذوي الهيئات و الفضل أن يراه وهو فاعله، و الله مطلع على جميع أفعال خلقه، فالعبد إذا استحى من ربه استحياءه من رجل صالح من قومه تجنب جميع المعاصي الظاهرة و الباطنة، فيا لها من وصية ما أبلغها و موعظة ما أجمعها.

و قال صلى الله عليه وسلم: (إن الله عز وجل حليم حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر)[٣]. يقول عبد الله بن عمر: (لا يجد عبد صريح الإيمان حتى يعلم بأن الله تعالى يراه فلا يعمل سرا يفتضح به يوم القيامة) - قيل لبعضهم بم يستعان على غض البصر؟ قال بعلمك أن نظر الله إليك أسبق من نظرك إلى المنظور له لأن الله يحول بين المرء وقلبه عليم بذات الصدور.

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاً فيجعلها الله عز وجل هباءً منثوراً " قال ثوبان : يا رسول الله صِفهم لنا ، جلِّهم لنا ألاّ نكون منهم ونحن لا نعلم ، قال : " أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم

---

(١) أحمد (٣/٥ ، رقم ٢٠٠٤٦) وأبو داود (٤٠/٤ والترمذي (٩٧/٥ ، رقم ٢٧٦٩) وابن ماجه (٦١٨/١، حسنه الألباني (آداب الزفاف ، ٣٤)

(٢) صحيح الجامع١ ٢٥٤

(٣) صحيح النسائي.

ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها))[١] والمراد بهؤلاء: من يبتعد عن المعصية ويتظاهر بالصلاح مراعاة للناس، وأمام أعينهم، وبمجرد أن يخلو بنفسه ويغيب عن أعين الناس سرعان ما ينتهك حرمات الله ، فلم يراقب ربه، ولم يخش خالقه، كما راقب الناس وخشيهم: (أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه) لنسأل أنفسنا هل نحن منهم ؟؟ الله أكبر يوم أن أخذت جوالك وفتحته على الصور والروابط والمقاطع تقلبها أين الله؟ ألم تعلم بأن الله يرى؟؟ يوم أن خلوت فانتهكت محارم الله أين الله؟ ألم تعلم بأن الله يرى؟ يوم سافرت خارج البلاد وعصيت الله أين الله؟ ألم تعلم بأن الله يرى؟؟ يوم أن خلوت بامرأة! أين الله؟ ألم تعلم بأن الله يرى انتبه انتبه انت مراقب مراقب.

وتأمل قوله تعالى (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا)[٢]

تجد أحدهم يرى من يوقره ، فيلقي السيجارة من يده ، وينسى أن الله يراه، يرى من يوقره فيتوارى وهو على الذنب، ويواجه الله بالمعصية بلا حياء.

وقوله سبحانه: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾[٣] قال غير واحد من السلف: هو الرجل يهم بالمعصية، فيذكر الله فيدعها من خوفه.

---

(١) رواه ابن ماجة وصححه الألباني.

(٢) النساء ١٠٨

(٣) الرحمن/٤٦

تذكر في كل لحظة تعيشها أن الله العظيم الجبار الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته يراك ويطَّلِعٌ عليك، فلا تجعل الخالق ذا العزة والجلال الكبير المتعال ذي الملك والملكوت والعظمة والجبروت والحي الذي لا يموت الواحد القوي القهار الذي يسبحه الكون كله والذي الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه الذي بيده مقاليد السماوات والأرض أهْـوَنَ الناظرين إليك.

نحن عندنا معاصي كثيرة نرتكبها في حق الله عز و جل أو في حق خلقه لكن هل يمكن في كثير من الأحايين أن نرتكب هذه المعاصي أمام الناس أن نعلن هذه المعاصي أمام الناس هناك عشرات المعاصي ..

لو أعطينا فيها مئات الملايين على أن ترتكبها أمام الناس لما ارتكبناها

لماذا؟ لشدة تعظيمنا لهؤلاء الناس لشدة حيائنا من هؤلاء الناس

لشدة خشيتنا من هؤلاء الناس أليس الله سبحانه وتعالى العظيم

أحق بالتعظيم فقمة الحياء "الحياء من الله"

إذا ما خلوتَ، الدّهر، يوماً، فلا تَقُل ... خَلَوْتَ ولكنْ قُـلْ عَلَيَّ رَقِيـبُ

ولا تحْسَـبَنَّ اللهَ يغفـلُ سـاعـة ... ولا أنَ مـا يَخفَى عَلَيْـه يغَيـبُ

لهونا ، لَعمرُ اللهِ، حَتى تَتابَعَتْ ... ذُنـوبٌ عـلـى آثارهـنّ ذُنُـوبُ

فَيا لَيتَ أنّ اللهَ يغفر ما مضَـى ... ويأْذَنُ في تَـوباتـنـا فـنـتـوبُ

إذَا ما مضَـى القَرْنُ الذي كُنتَ فيهم ... وخُلّفْتَ في قَرْنَ فَـأنْـت غَريـبُ

وإن امرءا قد سـار خَمسـين حجةَ ... إلى مـنـهـل مـنً ورده لـقـريـبُ

نَسـيبُـكَ مَنْ ناجـاكَ بالوُدّ قَلبُـه ... وليس لمَن تحت التراب نسـيـبُ

فـأَحْسـن جزاء مـا اجتهـدتَ فإنّما ... بقرضـكَ تُجْزَى والقُروضُ ضُـروبُ

وإذا خلوت بريبة في ظلمة والنفس داعية إلى الطغيان

فاستحي من نظر الإله وقل لها إن الذي خلق الظلام يراني

وإليك نماذج ناصعة ساطعة وقصص رائعة فائقة في المراقبة تمتاز هذه القصص أنها تحرك الهمم، وتقوي القلب، بل يقال أن القصص تحرق المعاصي إحراقاً. وقد قال ابن عيينة (عند ذكر الصالحين تتنزل الرحمة)

وقال محمد بن يونس: (ما رأيت للقلب أنفع من ذكر الصالحين) وعليك التأمل في مواقف السلف الإيمانية في رقابتهم لله ففيها عبرة ودرس ، وتبصرة وذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو:-

- منها: قصة يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز، شاب يمتلئ قوة وشباباً وشهوة، تدعوه امرأة ذات منصب وجمال وفي حال خلوة بعيداً عن أعين الناس لا رقيب عليهما من البشر، لا يخاف شرطة ولا هيئة ولا يخاف من أهلها وأقاربها بل وتدعوه هي، لم يحتج إلى التفكير في صلة لإيقاعها في المعصية، فكل شيء مهيأ لم يتصل عليها ويعاكسها ويواعدها، ولم يتعرض لها في السوق، لم يسافر لأجلها بل هي التي تعرضت له وتهيأت له وهيأت له أسباب المعصية. ومع ذلك كل يقول إني أخاف الله، ما الذي حمله على ذلك وهو في الخلوة. إنها مراقبة الله تذكّر اطلاع الحق عليه فترك المعصية لله - وحُكِيَ أن " زليخا " لما خلت بيوسف عليه الصلاة والسلام قامت فغطت وجه صنم لها، فقال يوسف عليه السلام: مالك؟ أتستحين من مراقبة جماد ولا أستحي من مراقبة الملك الجبار.

- وهذا أبو بكر الصديق يقول: والله إني لأضع ثوبي على وجهي في الخلاء حياء من الله

- وكان عثمان بن عفان لا يغتسل واقفاً، وإنما يغتسل جالساً حياء من الله،

- ويقول أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه -: (إني لأدخل البيت المظلم أغتسل فيه من الجنابة فأحني فيه ظهري إذا أخذت ثوبي حياءً من ربي) وجاء عنه أنه كان له تبانٌ ينام فيه مخافةَ أن ينكشف, هؤلاء يستحيون من الله أن يراهم في شيء مباح فكيف في شيء محرم، وهو نفس ما درج عليه السابقون الأولون من سلف هذه الأمة الصالح وها هي آثارهم لتهتدي بهم.

- عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه، يعسُ ليلةً من الليالي ويتتبع أحوال الأمة، وتعب فاتكاءَ على جدارٍ ليستريح، فإذا بمرأةٍ تقولُ لابنتها: أمذقي اللبنَ بالماءِ ليكثرَ عند البيع. فقالت البنتُ: إن عمرَ أمرَ مناديه أن ينادي أن لا يشابُ اللبنَ بالماء. فقالتِ الأم: يا ابنتي قومي فإنك بموضعٍ لا يراكِ فيه عمرُ ولا مناديه. فقالتِ البنتُ المستشعرةُ لرقابةَ الله أي أماه فأين الله والله ما كنتُ لأطيعَه في الملا، واعصيه في الخلاء. وتقدم ذلك.

- و أعرابية أخرى يراودها رجل عن نفسها - كما أورد ابن رجب،- ثم قال لها:

ما يرانا أحد إلا الكواكب. فقالت: و أين مكوكبها يا رجل؟ حالُها أين الله يا رجل؟

- وقال محمد بن إسحاق: "نزل السَّرِيُّ بن دينار في درب بمصر، وكانت فيه امرأة جميلة فتنت الناس بجمالها، فعلمت به المرأة، فقالت: لأفتنّنه؛ فلما دخلت من باب الدار تكشفت وأظهرت نفسها ، فقال: مَالَكِ؟! فقالت: هل لك في فراش وطي، وعيش رخي؟، فأقبل عليها وهو يقول:

وكم ذي معاص نال منهن لذة ... ومات فخلاّها وذاق الدواهيا

تصرم لذّات المعاصي وتنقضي ... وتبقى تباعاتُ المعاصي كما هيا

فيا سوءتا والله راء وسامع ... لعبد بعَين الله يغشى المعاصيا

- قال عبد الله بن دينار خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة فعرسنا ببعض الطريق فانحدر علينا راع من الجبل فقال له عمر يا راعي بعنا شاة من هذه الغنم فقال الراعي أنه مملوك فقال له عمر قل لسيدك أكلها الذئب فقال: العبد أين الله ؟ فبكى عمر وغدا على سيد الراعي فاشتراه وأعتقه.

كلما راودتك نفسك بالمعاصي والشهوات عليك بترديد بعض العبارات وهي الله مطلع علي.. الله يراني - إني أخاف الله رب العالمين، أين الله؟ أين الله؟

- عندما أراد شاب فعل الفاحشة مع امرأة بغي ارتعد وخاف وتلون وجهه فقالت له البغي: مالك؟ فقال: تذكرت قول الله: (ولمن خاف مقام ربه جنتان)[1] فقالت له أسبق لك أن فعلت فاحشة قال لا؛ قالت أنت لأول مرة وخفت من الله فكيف بي مرارا وتكرارا فأنا أحوج بالخوف من الله منك فتابت إلى الله.

---

(١) الرحمن ٤٦

- شاب اتصلت عليه فتاة عابثة في منتصف الليل وهو في غرفته وحيدا فريدا أتدري ما قال لها قال بنبرة حزينة (إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم)[١] إنه لم يخف الفضيحة من الناس ولم يخف من رجال الأمن والهيئات بل خاف من ربه الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وكررت تلك الفتاة الاتصال فقال لها وهو يبكي أخاف نارا لا يخبو سعيرها ولا يخمد لهيبها فبكت وتابت.

- كان بشر الحافي يسير يوما في طريق بغداد إذ رأى جماعة يجتمعون على رجل قد أمسك بامرأة يريد اغتصابها ويهدد ويتوعد كل من يريد الاقتراب فاقترب منه بشر وقال له (اعلم أن الله يراك) فعندها استفاق الرجل من سكرة المعصية وتاب ورجع.

- وقد ورد أن امرأة راودها رجل عن نفسها فأبت فأكرهها، فأرادت أن تعظه بأعظم موعظة وهي مراقبة ربه، لأنه لم يجن هذه الجناية إلا لأنه لم يراقب الله ونسي أن الله يراه، وبعد الإجبار قالت له: أغلق جميع الأبواب، فأغلق جميع الأبواب المحسوسة التي بينه وبين الناس - الأبواب البشرية - ونسي أن الباب الذي بينه وبين الله مفتوح ومكشوف، فقالت له: هل أغلقت جميع الأبواب؟ قال: لم يبق باب إلا وأغلقته، فقالت له: بقي باب مفتوح لم تغلقه! قال: أي باب؟! قالت: بقي الباب الذي بيننا وبين الله مفتوح، ألا تخاف الله؟ .. فارتعد وخاف ووجل فتركها خوفًا من الله الذي يراه حيث ما كان، وتاب هذا الرجل واستقام حاله.

---

(١) المائدة ١٥

فينبغي أن نعلم يقينًا أن هذا الباب مفتوح إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، يجب أن تعلم أنه لا يسترك من الله ظلام ولا سحاب ولا سقف ولا غطاء، أنت مكشوف لله عز وجل على الدوام، ألا تستحي من الله! لو كان أحدنا مع رجل صالح هل سيسمعه الكلام المحرم؟ ستقولون: لا بل يترك الكلام المحرم من أجل هذا الرجل الصالح، وهل سيعمل السيئة مع الرجل الصالح؟ لا، لا يعلمها من أجل الرجل الصالح.

- أراد أحد العلماء أن يختبر تلاميذه في مراقبة الله عز وجل فقال لهم: ليذبح كل منكم دجاجة بحيث لا يراه أحد فذبح كل منهم دجاجة وأتى بها إلا تلميذاً واحداً جاء بالدجاجة حية فقال له العالم لِمَ لَمْ تذبح الدجاجة فقال: إنك طلبت منا ألا يرانا أحد عند ذبح الدجاجة وإني أينما اتجهت لذبح الدجاجة وجدت أن أحداً يراني فقال له العالم: ومن الذي يراك على أي حال كنت فأجابه: الله، فعانقه العالم وقال: أنت ابني حقاً). فينبغي على كل مربي سواء كان والداً أو معلماً أو شيخاً أو غير ذلك أن يربي في نفوس تلاميذه مراقبة الله أولاً فإنها الأساس في التزام المسلم بدينه وعدم انتهاكه لحرمات الله.

- بماذا نجيب الأطفال إذا طرحوا أسئلة عن الله: سألتْ ريمُ أمها: أينَ اللهُ يا أمّي؟ لماذا لا نَراه؟ ابتسمَتِ الأمُّ وقالت: يا ريم، إنّ الله تعالى لا يراه العِبادُ في الدّنيا؛ لأنّ الدُّنيا دارُ اختبارٍ. قالت ريم: ومتى سنرى الله؟ قالت الأمّ: يراهُ المؤمنونَ في الآخرةِ وينظرون إليهِ؛ هكذا أخبرَنا النبيُّ - صلى الله عليه وسلّم. سألتْ ريمُ: وأينَ اللهُ يا أمي؟ قالت الأمّ: اللهُ تعالى في السماءِ فوقَ العرش؛ قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ

اسْتَوَى﴾[١]، وهُوَ مِن فوق عرشهِ يَرانا ويسمعُنا، وسوف يحاسبُنا يومَ القيامة. ثمّ ابتسمَتِ الأمّ وقالتْ: والمؤمنونَ - يا ريم - يحبّونَ اللهَ ويشتاقُونَ لرؤيتهِ. قالتْ ريم: أنا أشتاقُ لرؤيةِ ربّي؛ لأنّي أحبُّه. قالتِ الأم: إذاً عليكِ بعملِ الصالحاتِ، لتتمتّعي بالنظرِ لوجه الله الكريم، وجمالهِ وجلالهِ العظيم، سبحانَهُ، الّذي لا يُماثِلُه شيءٌ مِن خَلقِهِ.

قالتْ ريم: نعمْ يا أمّي؛ سأحفظُ القرآنَ، وأُكثرُ من الصلاة.

قالت الأم: نعمْ يا ريمُ، فمَن أراد أن يكلّم الله في الدنيا فليُصَلِّ، ومن أرادَ أنْ يسمعَ كلامَ الله فليقرَأ القرآنَ كلامَ الله. أجل، إن الأطفالَ كالأرض الخِصْبَة، إذا أُلقيَت فيها البذورُ الصالحة أنبتت نباتًا حَسَنًا، وأخرجَت ثمرًا يانعًا، وإذا تُركَت وأُهملَت نبتت فيها الأشواكُ القبيحة المؤذية.

فلنحرص على تربية أولادنا فالأب قد يموت، قد يغيب ، قد يعجز ، قد يضعف، قد يشيب ، ثم بعد ذلك قد يسرح هؤلاء الأولاد في أودية الهلكة ويرتعون من هذه الشهوات ، في هذه الشهوات، فنحتاج دائماً إلى أن نربي هذه المراقبة في نفوسهم من أجل أن نحافظ على إيمانهم وعلى حالهم مع الله عز وجل أن تكون على استقامة.

- سأل عمر بعض المسلمين في أطراف المدينة، عن إمام محلتهم فوصفوه بخير، وقالوا إلا أنه إذا انتهى من صلاته تغنى..!! فقال عمر: تغنى؟ مستنكراً، قوموا بنا إليه. فلما جاء عمرُ الرجلَ، قال: يا أمير المؤمنين كنت أنا أحق بالمجيء إليك. قال عمر: ما مقالة بلغتني عنك؟! قال الرجل: وما ذاك يا أمير المؤمنين.

---

(١) طه ٥

قال عمر: قيل أنك إذا انتهيت من صلاتك تغنيت! قال الرجل: إنما هي موعظة أعظ بها نفسي يا أمير المؤمنين. قال عمر: أسمعنيها. فقال الرجل: أقول:

وفـــؤادي كلمـــا عاتبتـــــــه ... عـاد في اللـذات يبغي تعبي
يا قرين السـوء مـــا هذا الصـبا ... فنـــــي العمر كذا في اللعب
وشـــبابي بـــــان عني فمضـــى ... قبـــــل أن أقضـــي منه أربي
مـا أرجي بعـــــــده إلا الفنـا ... ضـيـــق الشـيب علي مطلبي
نفســـي لا كنـت ولا كـان الهوى ... راقبـــــي الله وخـافي وارهبي

فإذا عينا عمر تذرفان، وإذا هو يردد:

نفســـي لا كنت ولا كان الهوى ... راقبـــــي الله وخـافي وارهبي

يقول عمر: (مَن كان منكم مُنشداً فليُنشد هكذا)

- روى ابن الجوزي بسنده: عن أبي حامد الخلقاني أنه قال: قُلت للإِمام أحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله هذه القصائد الرقاق التي في ذكر الجنة والنار، أي شيء تقولُ فيها؟. فقال أحمد بن حنبل: مثل أي شيء؟.

فقال الخلقاني: يَقولون:

إذا ما قال لي ربي ... أما اسْتحييت تعصيني

وتُخفي الذنب عن خَلقي وبالعِصيانِ تأتيني.

فقال: أعد فأعدت عليه، فقام ودخل بيته وردّ الباب، فسمعت نحيبه من داخل البيت وهو يردد البيتين.

- سئل الحسن البصري عن سبب زهده في الدنيا فقال: علمت أن عملي لا يقوم به أحد غيري فاشتغلت به. وعلمت أن رزقي لا يذهب إلى غيري فاطمأن قلبي. وعلمت أن الله مطلع علي فاستحييت أن يراني على معصية. وعلمت أن الموت ينتظرني فأعددت الزاد للقاء ربي.

فاحرص على التشبه بأولئك القوم والاقتداء بحالهم والتتبع لآثارهم.

كرر علي حديثهم يا حادي ... فحديثهم يجلو الفؤاد الصادي

لا تعرضن بذكرنا مع ذكرهم ... ليس الصحيح إذا مشى كالمقعد

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ... إن التشبه بالكرام فلاح

أولئك آبائي فجئني بمثلهم ... إذا جمعتنا يا أخي المحافل

يا نائم والركب سرى ... إلحق القوم ولا تقعد ورى

أخي الكريم: أين تذهب؟؟ انتبه!! عليك شهود يراقبونك في أي مكان وفي أي زمان فأين تذهب؟؟ وأنت يا أختاه انتبهي واعلمي أن هناك شهود يشهدون على أفعالك ويراقبون تحركاتك فاحذري.

فمن الشهود الملائكة الذين يكتبون علينا أعمالنا ويسجلون علينا سيئاتنا وحسناتنا قال تعالى قال تعالى: (وإن عليكم لحافظين، كراما كاتبين، يعلمون ما تفعلون)[١] وبعد تلك الكتابة من الملائكة، يا ترى ماذا سيجري بعد ذلك؟ عندما تموت سيطوى كتابك ولكنك سوف تلتقي معه عندما تخرج من قبرك وسوف تعطى هذا الكتاب الذي كتبته عليك الملائكة في الدنيا وسوف يأمرك الله جل وعلا بأن تقرأه عندما تقف بين يديه قال تعالى (ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه

(١) الإنفطار ١٠-١٢

منشورا، اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا)[١] إنها لحظة عجيبة، ومن الشهود الجوارح التي هي من نعم الله علينا: اليدان والقدمان واللسان والعينان والأذنان بل وسائر الجلود... ستأتي يوم القيامة لتشهد عليك يا عبد الله وستشهد عليك يا أختاه... إنه مشهد لا مثيل له يقف العبد أمام ربه ويبدأ الحساب ثم تبدأ الجوارح لتكشف الأسرار ولتخبر بالفضائح والجرائم التي فعلتها في أيامك السابقة (اليوم نختم على أفواههم) وبعد ذلك ماذا يجري (وتكلمنا أيديهم) وهل يقف الحد عند ذلك ؟ لا بل (وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون)[٢] وإن الأمر يزداد حرجاً وشدة عندما تنطق سائر الجلود (حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم و أبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون)[٣].

وكأني بذلك الشاب يقف متعجباً وهو يرى العين تشهد وكذا الأذنان وبعد ذلك يحصل الأمر الغريب يخاطب المرء جوارحه (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا) لم يا عين تشهدين؟!! لم يا سمع تشهد؟!! لم يا قدم تتكلمين؟ !! ولكن الجواب أعظم (قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء)[٤] وينتهي ذلك المشهد العجيب... ولكن يا ترى !! ما حالك هناك؟ وهل ستكون ممن شهدت له الجوارح بالطاعات أم ستكون ممن تفضحه جوارحه أمام الله خالق الكائنات؟ فأين سنذهب من شهادة الجوارح والأركان؟!! وأخيراً يا ترى هل بقي أحد يشهد

---

(١) الإسراء ١٣-١٤

(٢) يس ٦٥

(٣) فصلت ٢٠

(٤) فصلت ٢١

علينا؟ نعم إنه الواحد الأحد رب الشهود، إنه الواحد المعبود (أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد)[١]، الذي يراك أينما كنت ويعلم بحالك.

إن الأمر خطير ويوم العرض عسير وهناك تبدو الأسرار وتنكشف الفضائح والجرائر والجرائم و المخازي .... تذكر يوم العرض على الله وقد صار تاريخك مكشوفا وصحيفتك مكشوفة وجسدك مكشوف.

وأحضـــروا للعرض والحســـاب وانقطعت علائق الأنســـاب
وارتكمت ســـحائب الأهوال وانعجم البليغ في المقال
وشـــهدت الأعضـــاء والجوارح وبدت الســـوءات والفضـــائح
ونشـــرت صـــحائف الأعمال تؤخذ باليمين والشـــمال

قل لي بربك ما غرك بربك الكريم حيث أغلقت الأبواب وأرخيت الستور واستترت عن الخلائق فقارفت الفجور ماذا سيكون جوابك عند كشف الأسرار وهتك الأستار يوم القيامة يوم تكشف المكنونات والمخبآت فحينئذ يساق العباد ومعهم الأشهاد فيشيب الصغير ويسكر الكبير ويتعلق بأمه الجنين خائفا مذعورا مندهشا وتغلي الحميم وتزفر الجحيم وييأس الكفار وتسعر النيران وتتغير الألوان ويخرس اللسان وتنطق الجوارح).

وتخبر الله الجوارح بالتي فعلته من جور ومن عصيان

(١) فصلت ٥٣

تقوية مراقبة الله في النفس عبر أمور منها:

١. تدبر القرآن. ٢. طلب العلم. ٣. الاستمرار على فعل الطاعات وعمل اليوم والليلة، ومنها: أ. المحافظة على الرواتب والنوافل. ب. قيام الليل. جـ- ركعتي الضحى ٤. ذكر الله بجميع أنواعه المطلق والمقيد. ٥. الصيام. ٦. لزوم بيوت الله والجلوس فيها وانتظار الصلاة إلى الصلاة. ٧. زيارة القبور لتهذيب النفوس وتحصيل الأجور. "زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة". ٨. حضور الجنائز. ويلاحظ في ذلك أمور: أ. الاستمرار، وقليل دائم خيرٌ من كثير منقطع، فأحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل وما السيل إلا اجتماع النقط. ب. عدم إملال النفس والقصد القصد تبلغ. جـ - المجاهدة، والمجاهدة تحتاج إلى مجاهدة وهي توفيق "وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ" (العنكبوت:٦٩)، ٩. محاسبة النفس والخلوة بها ومعاتبتها بين الفينة والأخرى: فذلك أكمل لتزكيتها والسمو بها في معارج الخير والفضيلة والنور، وكما قال ميمون بن مهران: ساعة لا ينبغي أن يغفل العبد عنها ساعة محاسبة ومعاتبة، حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا وتزينوا للعرض الأكبر على الله. قال ابن القيم: وهلاك النفس من إهمال محاسبتها ومن موافقتها واتباع هواها. ١٠. مجالسة العلماء وأهل الصلاح والتقى والبعد عن الكسالى والبطالين:

صحبة الصالحين بلسم قلبي إنها للنفوس أعظم راقي

إذا ما صحبت القوم فاصحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي ما ضاع من أولادنا من ضاع ولا صاع من شبابنا من صاع إلى

برفقة المنحرفين فالصحبة الصالحة خير ما يستعين به المرء في أمور دينه ودنياه بعد الله عز وجل، ولعل الحاجة اليوم إلى الجليس أشد أهمية من أي وقت مضى؛ حيث الفتن فالشر عم والفساد طم.

الحل ما هو؟ ما لم يكن للمرء من رفيق صالح يذكره بالله فهو لا شك هالك فعليك بالرفقة الصالحة قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) ويقول صلى الله عليه و سلم ﷺ: (لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي) ويقول عمر بن الخطاب (ما أعطي العبد بعد الإسلام نعمة خيراً من أخ صالح، فإذا وجد أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به)، يقول لقمان لابنه:(يا بني؛ ليكن أول شيء تكسبه بعد الإيمان بالله أخاً صادقًا) صحبة الصالحين عبادة عظيمة، فأحِط نفسك بهم تكُن منهم فمعاشرة الصالحين تصلحك رغما عنك.

واحذر كل الحذر من القرب من رفيق السوء فهو البلية والرزية (يا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا) فبداية الغريق مجرد صديق.

وهل كان على (أبي طالب) - عند الوفاة - أضرّ من قرناء السوء؟!. لم يزالوا به حتى حالوا بينه و بين كلمة واحدة تجلب له سعادة الأبد أبو طالب حُرم الإيمان وجنة الرحمن بسبب رفقة السوء ١٠احذر مصاحبة الأشرار فإنك إن صاحبتهم كنت مثلهم ختاماً: و لا خير في الدنيا إذا يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا.

١١. التفكر في خلق الله واستشعار عظمة الله: وأنه لا يغيب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، بل يعلم ما يسرون وما يعلنون وهو العليم بمكنونات الصدور سبحانه وبحمده فإذا استشعر العبد أن الله مطلع

عليه يراه حيثما كان بل يعلم ما يدور ويخالج صدره حينها يستحي من الله فيخافه ويجله.

١٢. محبة الله ورجاؤه: المنزلة التي تنافس فيها المتنافسون وإليها شخص العاملون وعليها تفانى المحبون وبدَوح نسيمها تدوح العابدون فهي قوت القلوب وغذاء الأرواح وقرة العيون، فهي الحياة ومن حُرمها عُدَّ من الأموات وهي النور ومن فقدها فهو بحار الظلمات، الشفاء من جميع الأسقام، اللذة التي من لم يظفر بها فعيشه هموم وآلام. تالله لقد ذهب أهلها بشرف الدنيا والآخرة.

١٣. إدامة النظر والتأمل في أسماء الله وصفاته: فالوقوف مع اسمين من أسماء الله وهما السميع البصير السميع الذي يسمع المناجاة وهو السميع القريب وهو السميع العليم فلا يفوته ولا يخفى عليه شيء من أفعال العباد، فهو المطلع على السرائر وهو العليم بذات الصدور يرى خيانات العيون بلحظها ويرى كذلك تقلب الأجفان ومن علم أن ربه مطلع عليه استحى أن يراه على معصية أو فيما لا يحب.

١٤ - قراءة سير السلف الصالح أهل العلم والإيمان والصلاح والتقى: والنظر في أحوالهم وخوفهم ووجلهم من الله، أصحاب العزائم القوية والإرادات الصادقة "لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ"[1]

إذا أعجبتك خصال امرئ فكنه يكن منك ما يعجبك

وإليك أخي المحب: هذه الموعظة الموجزة سائلا الله أن ينفعني وإياك بها؛ *يقول* لقمان الحكيم: (اثنان لا تنساهما الله العظيم جل جلاله و الدار الآخرة عبد الله: إذا همت نفسك بالمعصية فذكرها بالله فإن لم

(١) يوسف ١١١

ترتدع فذكرها بأخلاق الرجال فإن لم ترتدع فذكرها بالفضيحة إذا علم بها الناس فإن لم ترتدع فاعلم أنك تلك الساعة انقلبت إلى حيوان. قال الحسن بن عبد العزيز: (من لم يردعه القرآن والموت ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع)" و كان الإمام أحمد - رحمه الله - يقول: (من لم يردعه ذكر الموت والقبور والآخرة، فلو تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع) و يقول عبد العزيز بن أبي رواد. (من لم يتعظ بثلاث لم يتعظ: بالإسلام والقرآن والشيب).

قال ابن دقيق العيد: ما تكلمت كلمة. ولا فعلت فعلاً إلا أعددت له جوابا بين يدي الله.

عبد الله: تمر الأيام، وتتوالى السنون ونودع أحبة أعزاء على قلوبنا؟؟ فكم في هذه الفترة من عزيز فارقناه ؟؟وكم من صديق شيعناه؟؟ وكم من حبيب في قبره وضعناه؟؟ ثم نعود إلى بيوتنا فنأكل ونشرب ونفرح ونمزح ونمرح.

تذكر إذا بادر أهلك بشراء كفنك، ثم قلَّبك المغسِّل، ثم رفعت على النعش فوق أكتاف الرجال لتودع في قبرك.

كم تسمع من يخرج من بيته معافى ثم لا يرجع إلا إلى المقابر.

تذكر حين تخرج من بيتك هل ترجع كما خرجت وإلا لا ترجع إلا محمولاً على النعش للمقبرة تذكر حينما تلبس ثوبك هل تخلعه أنت أم يخلعه غيرك.

إخواني: إننا لا نكاد نجد بيتا إلا وقد أصيب أهله بمصيبة إما بفقد أب أو أم أو ولد أو قريب أو صديق فجأة بغتة أليس من الجدير بالعاقل أن يتفطن لنفسه ويحاسبها ويعلم أنه زائل من هذه الدنيا قادم إلى

الآخرة إن طويلا وإن قصيرا إن عاجلا أو آجلا لا محالة يتذكر الواحد منا ويتفكر في مصيره حين تقف أنفاسه وتنقطع أوقاته: (فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)[1] الموت يأتي بغتة دون سابقة إنذار أو إشعار إنها أمور وحوادث نشاهدها ونسمع عنها ولكن الغفلة منا عن تذكر ما قد وعدنا فإلى الله المشتكى إن هذه هي الحقيقة التي نشاهدها في غيرنا وستمر علينا فالسعيد من وعظ بغيره لا من وعظ به.

يتذكر حينما يوضع في قبره وتصف عليه اللبنات هل يكون روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار.

لحظة من فضلك: في اللحظات القليلة التي قرأت فيه أسطرا معدودة من هذه الرسالة مات الكثير من الناس !! وللأسف منهم من مات على معصية والعياذ بالله!!!!

خاطب نفسك: لا أعلم في أي لحظة يتوقف نفسي أو دقات قلبي أنا قائم أو ماش أو نائم فأرحل من الدنيا؛ فكيف حياتي ومستقبلي ومصيري وعيشي بعد الموت هل أنا في نعيم أم في جحيم؟؟.

عبد الله: إذا خفت الطريق وقل الرفيق وابتعد الصديق فلا تقف سارع نافس سابق إلى الجنة إذ الجنة أغلى مما يعيق فسلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة.

---

(١) الأعراف ٣٠

فائدة عقدية مهمة بعنوان:

عقيدة كل مسلم (سؤال وجواب مع الدليل من القرآن والسنة الصحيحة):

١ – لماذا خلقنا الله تعالى؟

خلقنا لنعبده ولا نشرك به شيئا؛ قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[١]، وقال ﷺ: «حق الله على العباد أن يعبدوه، ولَا يشركوا به شيئا» متفق عليه[٢].

٢ – كيف نعبد الله تعالى؟

كما أمرنا الله ورسوله ﷺ مع الإخلاص، قال عز وجل: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾[٣]، وقال ﷺ: «من عمل عملا ليس عليه أمرنا، فأمره رد» (أي: مردود) رواه مسلم[٤].

٣ – هل نعبد الله خوفا وطمعا؟

نعم نعبده خوفا وطمعا، قال عز وجل: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾[٥] (أي: خوفا من ناره، وطمعا في جنته)، وقال ﷺ: «أَسأل الله الجنة، وأعوذ به من: النار» رواه أبو داود[٦].

---

(١) الذاريات : ٥٦ .

(٢) البخاري ٢٨٥٦ ، ٥٩٦٧ ومسلم ٣٠ وأحمد ٢١٩٩١ .

(٣) البينة : ٥ .

(٤) مسلم ١٧١٨ وأحمد ٢٥١٢٨ .

(٥) الأعراف : ٥٦ .

(٦) أبو داود ٧٩١ وابن ماجة ٩١٠ من حديث : أبي هريرة . وانظر (المسند) لأحمد ٣٠٧/٣٤ = ٢٠٦٩٩.

٤ – ما هو الإحسان في العبادة؟

مراقبة الله وحده الذي يرانا، قال عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾(١) وقال: ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾(٢)، وقال ﷺ: «الإحسان: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» رواه مسلم(٣).

٥ – لماذا أرسل الله الرسل؟

للدعوة إلى عبادته ونفي الشرك عنه قال عز وجل: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾(٤)، وقال ﷺ: «الأنبياء: إخوة من علات، وأمهاتهم: شتى، ودينهم واحد» (أي: كل الرسل دعوا إلى التَّوحيد) رواه مسلم(٥).

٦ – ما هو توحيد الإله؟

إفراده بالعبادة؛ كالدعاء والنذر والحكم، قال عز وجل: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾(٦) (أي: لا معبود بحق إلا الله)، وقال ﷺ: «فليكن أول ما تدعوهم إليه: عبادة الله» متفق عليه(٧).

٧ – ما معنى لا إله إلا الله؟

---

(١) النساء : ١ .

(٢) الشعراء : ٢١٨ .

(٣) البخاري ٥٠ ، ٤٧٧٧ ومسلم ٩ ، ١٠ وأحمد ٩٥٠١ من حديث أبي هريرة .

(٤) النحل : ٣٦ .

(٥) مسلم ٢٣٦٥ وأحمد ١٠٢٥٨ وابن حبان ٦١٩٤ من حديث أبي هريرة .

(٦) محمد : ١٩ .

(٧) البخاري ١٤٥٨ ومسلم ٣١/١٩ (واللفظ لهما) من حديث: ابن عباس. وفي لفظ للدارقطني في (السنن) ٥٦/٣ = ٢٠٥٩ : « فليكن أول ما تدعوهم إليه توحيد الله » . وفي لفظ للبيهقي في (الخلافيات) ٣٠٣/٥ = ٣٩٠٩: « فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله » وروى البخاري ٧٣٧٢ هذا اللفظ من حديث معاذ .

لا معبود بحق إلا الله، قال عز وجل: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾(١)، وقال ﷺ: «من قال: (لا إله إلا الله)، وكفر بما يعبد من دون الله، حرم ماله ودمه، وحسابه على الله» مسلم(٢).

٨ – ما معنى التوحيد في صفات الله؟

إثبات ما وصف الله به نفسه أو رسوله ﷺ، ونفي ما نفاه الله عن نفسه أو نفاه عنه رسوله ﷺ، من غير: تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. قال عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾(٣)، وقال ﷺ: «ينزل ربنا، تبارك وتعالى، كل ليلة إلى السماء الدنيا» (أي: نزولا يليق بجلاله) متفق عليه(٤).

٩ – ما هي فائدة التوحيد للمسلم؟

الهداية في الدنيا، والأمن في الآخرة، قال عز وجل: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾(٥)، وقال ﷺ: «وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا» متفق عليه(٦).

١٠ – أين الله؟

الله على السماء فوق العرش قال عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ

---

(١) لقمان : ٣٠ والحج : ٦٢ .

(٢) مسلم ٢٣.

(٣) الشورى : ١١ .

(٤) البخاري ١١٤٥ ومسلم ٧٥٨ وأحمد ٧٦٢٢ من حديث أبي هريرة .

(٥) الأنعام : ٨٢ .

(٦) البخاري ٥٩٦٧ ومسلم ٣٠ .

اسْتَوَى﴾[١] (أي: علا وارتفع، كما جاء في البخاري[٢])، وقال ﷺ: «إن الله كتب كتاباً قبل أَن يخلق الخلق: إن رحمتي سبقت غضبي، فهو مكتوب عنده فوق العرش» البخاري[٣].

١١ – هل الله معنا بذاته أم بعلمه؟

الله معنا بعلمه؛ يسمعنا ويرانا، قال عز وجل: ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾[٤] (أي: بحفظي ونصري وتأييدي) وقال ﷺ: «إنكم تدعون سميعا قريبا، وهو معكم» متفق عليه[٥] (أي: بعلمه يسمعكم ويراكم).

١٢ – ما هو أعظم الذنوب؟

أعظم الذنوب: الشرك بالله، قال عز وجل: ﴿يَابُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[٦]، وسئل رسول الله ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟، قال: «أن تجعل لله نداً، وهو خلقك» متفق عليه[٧].

١٣ – ما هو الشرك الأكبر؟

هو: صرف العبادة لغير الله؛ كالدعاء، قال عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾[٨]، وقال ﷺ: «أكبر الكبائر: الإشراك بالله» رواه

---

(١) طه : ٥ .

(٢) (صحيح البخاري) ١٢٤/٩ قبل رقم : ٧٤١٨ (ط : طوق النجاة) . ينظر : (تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ٤٥٧/١ (ط : هجر) (مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي) للألباني (ص : ٢٢٤) .

(٣) أخرجه : البخاري ٧٥٥٤ وأحمد ٧٥٠٠ ، ٧٥٢٨ من حديث أبي هريرة .

(٤) طه : ٤٦ .

(٥) أخرجه : البخاري ٤٢٠٥ ومسلم ٢٧٠٤ وأحمد ١٩٧٤٥ من حديث أبي موسى الأشعري .

(٦) لقمان : ١٣ .

(٧) أخرجه : البخاري ٤٤٧٧ ، ٤٧٦١ ومسلم ٨٦ وأحمد ٣٦١٢ ، ٤١٠٢ .

(٨) الجن : ٢٠ .

البخاري[١].

١٤ – ما هو ضرر الشرك الأكبر؟

الشرك الأكبر: يسبب الخلود في النار، قال عز وجل: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾[٢]، وقال ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئا دخل النار»[٣].

١٥ – هل ينفع العمل مع الشرك؟

لا ينفع العمل مع الشرك، قال عز وجل: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٤]، وقال ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه» رواه مسلم[٥].

١٦ – هل الشرك موجود في المسلمين؟

نعم: موجود بكثرة مع الأسف، قال عز وجل: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾، وقال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى يعبدوا الأوثان» رواه الترمذي[٦].

١٧ – ما حكم دعاء غير الله كالأولياء؟

دعاؤهم: شرك يدخل النا، قال عز وجل: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

---

(١) أخرجه : البخاري ٦٨٧١ (اللفظ له) ومسلم ٨٨ وأحمد ١٢٣٣٦ من حديث أنس ، وأخرجه : والبخاري ٦٩١٩ ومسلم ٨٧ وأحمد ٢٠٣٨٥ من حديث أبي بكرة .

(٢) المائدة : ٧٢ .

(٣) البخاري ١٢٣٨ ومسلم ٩٢ وأحمد ٣٥٥٢ .

(٤) الأنعام : ٨٨ .

(٥) مسلم ٢٩٨٥ وابن ماجة ٤٢٠٢ وأحمد ٧٩٩٩ وابن خزيمة ٩٣٨ وابن حبان ٣٩٥ .

(٦) الترمذي ٢٢١٩ والطيالسي ١٠٨٤ والحاكم ٨٣٨٤ من حديث ثوبان. ينظر (الصحيحة) ٤/٢٥٢. وأخرجه: ابن ماجة ٣٩٥٢ وأحمد ٢٢٣٩٥ ، ٢٢٤٥٢ وابن حبان ٦٧١٤ ، ٧٢٣٨ والحاكم ٨٣٩٠ بنحوه مطولا.

فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ [١]، وقال ﷺ: «من مات وهو يدعو من دون الله نداً: دخل النار» متفق عليه[٢].

١٨ – هل الدعاء عبادة لله تعالى؟

نعم؛ الدعاء: عبادة لله تعالى، قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[٣]، وقال ﷺ: «الدعاء هو العبادة» رواه الترمذي[٤].

١٩ – هل يسمع الأموات الدعاء؟

الأمواتَ لا يسمعون الدُّعاء، قال عز وجل: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾[٥] ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾[٦]، وقال ﷺ: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام» رواه النسائي[٧].

٢٠ – هل نستغيث بالأموات أو الغائبين؟

لا نستغيث بهم، بل نستغيث بالله، قال عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ

---

(١) الشعراء : ٢١٣ .

(٢) البخاري ٤٤٩٧ ومسلم ٩٢ وأحمد ٣٥٥٢، ٣٦٢٥ والطيالسي ٢٥٤ وابن حبان ٢٥١ من حديث: ابن مسعود . ينظر (الصحيحة) ٣٥٦٦ .

(٣) غافر : ٦٠ .

(٤) أبو داود ١٤٧٩ والترمذي ٢٩٦٩ والنسائي في (الكبرى) ١١٤٠٠ وابن ماجة ٣٨٢٨ وأحمد ١٨٣٥٢ ، ١٨٣٨٦ ، ١٨٣٩١ والبخاري في (الأدب المفرد) ٧١٤ وابن حبان ٨٩٠ والحاكم ١٨٠٢ من حديث : النعمان بن بشير .صححه الترمذي والحاكم ووافقهما الألباني .

(٥) النمل : ٨٠ .

(٦) فاطر : ٢٢ .

(٧) أخرجه : النسائي في (الصغرى) ١٢٨٢ و(الكبرى) ١٢٠٦ ، ٩٨١١ وأحمد ٣٦٦٦ ، ٤٢١٠ ، ٤٢٢٠ وابن حبان ٩١٤ والحاكم ٣٥٧٦ من حديث ابن مسعود، صححه : ابن حبان والحاكم ووافقهما الألباني في (المشكاة) ٥٢٤.

فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾[١]، وقال أنس ﷺ: (كان النبي ﷺ إذا كربه أمر؛ قال: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث)[٢].

٢١ – هل يجوز الاستعانة بغير الله؟

لا تجوز الاستعانة؛ إلا بالله، قال عز وجل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[٣] وقال ﷺ: «إذا سألت: فاسأل الله وإذا استعنت: فاستعن بالله» رواه الترمذي[٤].

٢٢ – هل نستعين بالأحياء الحاضرين؟

نعم: فيما يقدرون عليه، قال عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾[٥]، وقال ﷺ: «والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» رواه مسلم[٦].

٢٣ – هل يجوز النذر لغير الله؟

لا يجوز النذر؛ إلا لله، قال عز وجل: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[٧]، وقال ﷺ: «من نذر أن يطيع

---

(١) الأنفال : ٩ .

(٢) الترمذي ٣٥٢٤ وابن السني في (عمل اليوم والليلة) ٣٣٧ والحاكم ٢٠٠٠ من حديث : أنس بن مالك . وصححه الحاكم وحسنه الألباني في (الكلم الطيب) ٧٦/١١٨، وأخرجه : الحاكم ١٨٧٥ والبيهقي في (الشعب) ٤٦٣/١٢ = ٩٧٥١ و(الدعوات) ١٩٠ و(الأسماء والصفات) ٢١٥ من حديث ابن مسعود .

(٣) الفاتحة : ٥ .

(٤) أخرجه : الترمذي ٢٥١٦ وأحمد ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٣ والحاكم ٦٣٠٣ ، ٦٣٠٤ من حديث : ابن عباس . صححه : الترمذي والحاكم والألباني .

(٥) المائدة : ٢ .

(٦) أخرجه : مسلم ٢٦٩٩ وأبو داود ٤٩٤٦ والترمذي ١٤٢٥ ، ١٩٣٠ وابن ماجة ٢٢٥ وأحمد ٣٩٣/١٢ = ٧٤٢٧ من حديث : أبي هريرة .

(٧) آل عمران : ٣٥ .

الله: فليطعه، ومن نذر أن يعصيه: فلا يعصه» رواه البخاري[١].

٢٤ – هل يجوز الذبح لغير الله؟

لا يجوز؛ لأنه من الشرك الأكبر، قال عز وجل: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾[٢] (أي: الذبح لله فقط)، وقال ﷺ: «لعن الله من ذبح لغير الله» رواه مسلم[٣].

٢٥ – هل يجوز الطواف بالقبور؟

لا يجوز الطواف إلا بالكعبة قال عز وجل: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (أي: الكعبة)[٤]، وقال ﷺ: «من طاف بالبيت، وصلى ركعتين: كان كعتق رقبة» رواه ابن ماجه[٥].

٢٦ – هل تجوز الصلاة والقبر أمامك؟

لا تجوز الصلاة إلى القبر، قال عز وجل: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[٦] (أي: استقبل الكعبة)، وقال ﷺ: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها» رواه مسلم[٧].

٢٧ – ما حكم العمل بالسحر؟

العمل بالسحر كفر قال عز وجل: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ

---

(١) أخرجه : البخاري ٦٦٩٦ ، ٦٧٠٠ وأحمد ٢٤٠٧٥ ، ٢٤١٤١ من حديث عائشة .

(٢) الكوثر : ٣ .

(٣) مسلم ١٩٧٨ وأحمد ٨٥٥ من حديث : علي بن أبي طالب .

(٤) الحج : ٢٩ .

(٥) ١٧١/٤ = ٢٩٥٦ (ط : الرسالة) وحسنوه .

(٦) البقرة : ١٤٤ .

(٧) أخرجه : مسلم ٩٧٢ وأحمد ١٧٢١٥ ، ١٧٢١٦ وابن خزيمة ٧٩٣ وابن حبان ٢٣٢٠ والحاكم ٤٩٦٩، ٤٩٧٤ ، ٤٩٧٦ من حديث : أبي مرثد الغنوي .

النَّاسَ السِّحْرَ﴾[١]، وقال ﷺ: «اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر» رواه مسلم[٢].

٢٨ –هل نصدق العراف والكاهن؟

لا نصدقهما في إخبارهم عن الغيب، قال عز وجل: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾[٣]، وقال ﷺ: «من أتى كاهناً، أو عرافاً، فصدقه بما يقول: فقد كفر بما أنزل على محمد» رواه أحمد[٤].

٢٩ – هل يعلم الغيب أحد؟

لا يعلم الغيب أحد إلا الله، قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾[٥]، قال ﷺ: «لا يعلم الغيب إلا الله»[٦].

٣٠ – بما ذا يجب أن يحكم المسلمون؟

يجب أن يحكموا بالقرآن والسنة، قال عز وجل: ﴿وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾[٧]، وقال ﷺ: «إن الله هو: الحكم، وإليه: الحكم» رواه أبو داود[٨].

٣١ – ما حكم القوانين المخالفة للإسلام؟

العمل بها: كفر أكبر؛ إذا أجازها، قال عز وجل: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ

---

(١) البقرة : ١٠٢ .

(٢) أخرجه : البخاري ٢٧٦٦ مسلم ٨٩ وابن حبان ٥٥٦١ من حديث : أبي هريرة .

(٣) النمل : ٦٥ .

(٤) أخرجه : أحمد ٣٣١/١٥ = ٩٥٣٦ والحاكم ١٥ .

(٥) الأنعام : ٥٦ .

(٦) البخاري ٧٣٨٠ . ينظر : (جامع الأصول) ٥٦١/١٠ = ٨١٣٠ .

(٧) المائدة : ٤٩ .

(٨) أخرجه : أبو داود ٤٩٥٥ والنسائي ٥٣٨٧ والبخاري في (الأدب المفرد) ٨١١ وابن حبان ٥٠٤ من حديث : شريح عن أبيه هانئ ، وصححه الألباني .

اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾[١]، وقال ﷺ: «وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله، ويتخيروا مما أنزل الله، إلا جعل الله بأسهم بينهم» رواه ابن ماجه[٢].

٣٢- هل يجوز الحلف بغير الله؟

لا يجوز الحلف إلا بالله، قال عز وجل: ﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾[٣]، وقال ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك» رواه أحمد[٤].

٣٣- هل يجوز تعليق الخرز والتمائم؟

لا يجوز تعليقهما؛ لأنه من الشرك، قال عز وجل: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾[٥]، وقال ﷺ: «من علق تميمة فقد أشرك»[٦]

(التميمة: ما يعلق من العين والآفة).

٣٤ - بما ذا نتوسل إلى الله تعالى؟

نتوسل بأسمائه وصفاته، والعمل الصالح، قال عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾[٧]، وقال ﷺ: «أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك» رواه أحمد[٨].

٣٥- هل يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق؟

---

(١) المائدة : ٤٤ .

(٢) ٥/١٤٩-١٥٠ = ٤٠١٩ (ط: الرسالة) وحسنوه.وحسنه الألباني في (صحيح الترغيب) ١/٤٦٨ = ٧٦٤.

(٣) التغابن : ٧ .

(٤) أخرجه : أبو داود ٣٢٥١ والترمذي ١٥٣٥ وأحمد ٦٠٧٣ من حديث : ابن عمر . وفي لفظ لأحمد ٤٩٠٤: « من حلف بشيء دون الله تعالى فقد أشرك » .

(٥) الأنعام: ١٧ .

(٦) ٢٨/٦٣٦-٦٣٧ = ١٧٤٢٢ (ط : الرسالة) ، وقووا سنده .

(٧) الأعراف: ١٨٠ .

(٨) (مسند أحمد) ٦/٢٤٦ = ٣٧١٢ (ط : الرسالة) من حديث ابن مسعود ، وضعفوه .

• أخرجه : ابن حبان ٣/٢٥٣ = ٩٧٢ (ط : الرسالة) وصححوه ، وصححه الألباني في (الصحيحة) ١٩٩ .

لا يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق، قال عز وجل: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾(١)، وقال ﷺ: «إنكم تدعون سميعا قريبا، وهو معكم» متفق عليه(٢) (أي: بعلمه يسمعكم ويراكم).

٣٦ – ما هي واسطة الرسول ﷺ؟

واسطة الرسول ﷺ: هي التبليغ، قال عز وجل: ﴿يَاأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾(٣)، وقال ﷺ: «اللهم، اشهد، اللهم، اشهد»؛ (جوابا لقول الصحابة: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت) رواه مسلم(٤).

٣٧ – ممن نطلب شفاعة الرسول ﷺ؟

نطلب شفاعة الرسول ﷺ من الله، قال عز وجل: ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾(٥) «اللهم فشفعه في» (أي: شفع الرسول في) رواه الترمذي(٦).

٣٨ – كيف نحب الله ورسوله ﷺ ؟

المحبة تكون: بالطاعة واتباع الأوامر، قال عز وجل: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾(٧)، وقال ﷺ:«فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده» رواه

---

(١) البقرة : ١٨٦ .

(٢) أخرجه : البخاري ٤٢٠٥ ومسلم ٢٧٠٤ وأحمد ١٩٧٤٥ من حديث أبي موسى الأشعري .

(٣) المائدة : ٦٧ .

(٤) ١٤٧/١٢١٨ .

(٥) الزمر : ٤٤ .

(٦) أخرجه : الترمذي ٣٥٧٨ وأحمد ١٧٢٤٠ . وصححه الترمذي والألباني .

(٧) آل عمران : ٣١ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

البخاري[١].

٣٩ – هل نبالغ في مدح الرسول ﷺ؟

لا نبالغ في مدح الرسول ﷺ، قال عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [٢] وقال ﷺ: «لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله، ورسوله» رواه البخاري[٣].

٤٠– من هو أول المخلوقات؟

من البشر: آدم، ومن الأشياء: القلم بعد العرش والماء، قال عز وجل: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ﴾ [٤]، وقال ﷺ: «إن أول ما خلق الله القلم» رواه أبو داود[٥].

٤١ – من أي شيء خلق محمد ﷺ؟

خلق الله محمدا ﷺ من نطفة، قال عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ﴾[٦]، وقال ﷺ: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك» متفق عليه[٧].

---

(١) البخاري ١٤ من حديث أبي هريرة . وأخرجه: البخاري ١٥ ومسلم ٤٤ بلفظ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين» من حديث: أنس.

(٢) الكهف: ١١٠ .

(٣) أخرجه: البخاري ٣٤٤٥ من حديث: عمر.

(٤) ص : ٧١ .

(٥) أخرجه : أبو داود ٨٦/٧ = ٤٧٠٠ (ط : الرسالة) أحمد ٢٢٧٠٥ . وصححه الألباني ، وحسنوه في طبعة الرسالة.

(٦) غافر : ٦٧ .

(٧) أخرجه : البخاري ٣٢٠٨ ومسلم ٢٦٤٣ وأحمد ٣٦٢٤ من حديث ابن مسعود .

٤٢- ما حكم الجهاد في سبيل الله؟

الجهاد واجب بالمال والنفس واللسان، قال عز وجل: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾(١)، وقال ﷺ: «جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم» رواه أبو داود(٢).

٤٣- ما هو الولاء للمؤمنين؟

هو الحب والنصرة للمؤمنين الموحدين، قال عز وجل: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾(٣)، وقال ﷺ: «إن المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً. وشبك أصابعه» متَّفق عليه(٤).

٤٤- هل تجوز موالاة الكفار ونصرتهم؟

لا تجوز موالاة الكفار ونصرتهم، قال عز وجل: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾(٥) (أي: الكافرون)، وقال ﷺ: «ألا إن آل أبي - يعني فلاناً - ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين» (أي: لأنهم من الكفار) متفق عليه(٦).

٤٥- من هو الولي؟

---

(١) التوبة : ٤١ .

(٢) أخرجه : أبو داود ١٥٨/٤ = ٢٥٠٤ (ط : الرسالة) وأحمد ١٢٢٤٦ من حديث أنس ، وصححه الألباني ومخرجي المسند .

(٣) التوبة : ٧١ .

(٤) البخاري ٤٨١ ، ٢٤٤٦ ومسلم ٢٥٨٥ وأحمد ١٩٦٢٤ من حديث : أبي موسى .

(٥) المائدة : ٥١ .

(٦) البخاري ٥٩٩٠ ومسلم ٢١٥ (واللفظ له) وأحمد ١٧٨٠٤ .

الولي؛ هو: المؤمن التقي، قال عز وجل: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۞ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾(١)، وقال ﷺ: «إنما وليي: الله وصالح المؤمنين» متفق عليه(٢).

٤٦- لماذا أنزل الله القرآن؟

أنزل الله القرآن للعمل به، قال عز وجل: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾(٣).

وقال ﷺ: «اقرءوا القرآن واعملوا به، ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به» رواه أحمد(٤).

٤٧- هل نستغني بالقرآن عن الحديث؟

لا نستغني بالقرآن عن الحديث، قال عز وجل: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾(٥)، وقال ﷺ: «ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه» رواه أحمد(٦).

٤٨- هل نقدم قولا على قول الله ورسوله ﷺ؟

لا نقدم قولا على قول الله ورسوله ﷺ، قال عز وجل: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾(٧)، وقال ﷺ: «طاعة في

---

(١) يونس : ٦٢-٦٣ .

(٢) البخاري ٥٩٩٠ ومسلم ٢١٥ (واللفظ له) وأحمد ١٧٨٠٤ .

(٣) الأعراف : ٣ .

(٤) أحمد ١٥٥٢٩ ، ١٥٥٣٥ وأبو يعلى ١٥١٨ . وقوى سنده في (الفتح) ٤٧٨/١٠ .

(٥) النحل : ٤٤ .

(٦) أحمد ٤١٠/٢٨ = ١٧١٧٤ وصححوه .

(٧) الحجرات : ١ .

www.alukah.net
شبكة الألوكة

معصية الله، إنما الطاعة في المعروف» رواه مسلم[١].

٤٩- ما ذا نفعل إذا اختلفنا؟

نعود إلى الكتاب والسنة الصحيحة، قال عز وجل: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾[٢].

وقال ﷺ: «تركت فيكم أمرين؛ لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله، وسنة نبيه»[٣].

٥٠- ما هي البدعة؟

كل ما لم يقم عليه دليل شرعي، قال عز وجل: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾[٤]، وقال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد» (أي: غير مقبول) متفق عليه[٥].

٥١- هل في الدين: بدعة حسنة؟

ليس في الدين بدعة حسنة، قال عز وجل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾[٦]، وقال ﷺ: «وإياكم

---

(١) مسلم ١٨٤٠ وأحمد ٧٢٤ .

(٢) النساء : ٥٩ .

(٣) مالك في (الموطأ) بلاغا ٨٩٩/٢ . ينظر (التمهيد) ٢٧٤/١٦ (ط : بشار) و(جامع بيان العلم) ١٨٦٦ كلاهما : لابن عبد البر، وأخرجه : الحاكم ٣١٩ والبيهقي ٢٠٣٣٧ والدارقطني ٤٦٠٦ من حديث : أبي هريرة.

(٤) الشورى : ٢١ .

(٥) أخرجه : البخاري ٢٦٩٧ ومسلم ١٧١٨ وأحمد ٢٦٣٢٩ من حديث عائشة .

(٦) المائدة : ٣ .

ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة» رواه أبو داود[١].

٥٢- هل في الإسلام: سنة حسنة؟

نعم؛ كالبادئ بفعل خير ليقتدى به، قال عز وجل: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[٢]، وقال ﷺ: «من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده. من غير أن ينقص من أجورهم شيء» رواه مسلم[٣].

٥٣- هل يكتفي الإنسان بإصلاح نفسه؟

لا بد من إصلاح نفسه وأهله، قال عز وجل: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا﴾[٤].

وقال ﷺ: «إن الله سائل كل راع عما استرعاه» رواه الترمذي[٥].

٥٤- متى ينتصر المسلمون؟

إذا عملوا بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، قال عز وجل: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾[٦]. وقال ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة» رواه ابن ماجه[٧].

---

(١) أبو داود ٤٦٠٧ والترمذي ٢٦٧٦ وابن ماجة ٤٢ ، ٤٣ وأحمد ١٧١٤٢ ، ١٧١٤٤ من حديث العرباض بن سارية .

(٢) الفرقان : ٧٤ .

(٣) مسلم ١٠١٧ وأحمد ١٩١٥٦ وابن حبان ٣٣٠٨ من حديث جرير .

(٤) التحريم : ٦ .

(٥) الترمذي ١٧٠٥م والنسائي في (الكبرى) ٩١٢٩ وأبو عوانة في (المستخرج) ٧٠٣٦ وابن حبان ٤٤٩٢ ، ٤٤٩٣ من حديث أنس . وهو في (صحيح الترغيب) ١٩٦٧ .

(٦) محمد : ٧ .

(٧) ابن ماجة ١/٥ = ٦ (ط : الرسالة) والترمذي ٢١٩٢ وأحمد ١٥٥٩٦ وابن حبان ٦١ ، ٦٨٣٤ والطيالسي ١١٧٢ من حديث : قرة .

والداعي للتطرق لهذه القضية لأن العناية بالتوحيد من أهم المهمات وأشد الضرورات لأنه مهما بلغ العبد من الصلاح والتقوى وحافظ على السنن والفرائض وأكثر من الخيرات ولكنه على غير عقيدة صحيحة يسأل غير الله ويذبح لغير الله وينذر لغير الله عز وجل ، فإنه بهذا يكون قد صرف نوعاً من العبادة لغير الله فحينئذ لا تنفعه صلاته ولا صومه ولا حجه ولا تقواه ولا محبته للخير لأنه هدم الأساس الذي تقوم عليه العبادة وهو التوجه إلى الله وحده دون من سواه قال تعالى: ﴿ألا لله الدين الخالص﴾

اللهم اجعلنا ممن يتعظون بمواعظك، وممن يقفون عند حدودك، وممن يراقبونك ويخشونك في السر والعلن يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم اجعلنا نخشاك كأننا نراك.

يا من يرى مد البعوض جناحها ... في ظلمة الليل البهيم الأليل

ويرى مناط عروقها في نحرها ... والمخ من تلك العظام النحل

ويرى خرير الدم في أوداجها ... متنقلا من مفصل في مفصل

ويرى وصول غذى الجنين ببطنها ... في ظلمة الأحشاء بغير تمقل

ويرى ويسمع حس ما هو دونها ... في سيرها وحثيثها المستعجل

أمنن علي بتوبة تمحوا بها ... في قاع بحر مظلم متهول

بالله، يا ناظرا فيها ومنتفعا ... ما كان مني في الزمان الأول؟

منها سَـــلِ الله توفيقا لجامعها

من أراد الاستزادة فليرجع لهذه الرسائل: (الله جل جلاله يراني) (أين نحن من تعظيم الله عز وجل)؟!! (إنه العظيم جل جلاله) وكلها مطبوعة ولله الحمد مع بقية الكتب والرسائل وبالإمكان تصفحها كلها في الهاتف النقال ذي الأخبار المسمى عندهم الواتساب بصيغة الملفات المنقولة المسمى عندهم بي دي إف.

وبهذا ينتهى ما رمناه وتم ما أردناه يوم الخميس الموافق الثامن عشر من شهر ذي الحجة لعام ألف وأربعمائة وأربعة وأربعين من هجرة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

يـــــدوم خـــــــــطي زماناً تحت التراب ويبقى وجه بارينا

وأنا وهذه سنـــــة الباري جرت فينا

فاعجب لرسم بقي قد مات راسمه يا نـــــاظراً فيه قـــــل آمين

فرحمة الله تهدى نحو كاتبـــــــــه

قاله فمه وكتبه قلمه:

أفقر الورى إلى ربه العلي: أحمد بن عبد الله السلمي ·

عفا الله عنه

صدر للمؤلف عفا الله عنه

١ : (بدَعٌ وأَخطاءٌ شائعةٌ في الجَنائز والقُبور والتَّعازي) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤١٤هـ (رسالة صَغيرة) (ط: مَطابع الكفاحَ)

٢ : (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلَّق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين) بتقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين. وتقديم: الدكتور صالح بن محمَد الحسن. ١٤١٦هـ (ط – ١– : مكتبة المعارف).

كما اختصر هذا الكتاب الشيخ أبو اسحاق: إبراهيم بن أحمد الجنوبي ١٤٢٥ هـ دار ابن خزيمة.
وللكتاب طبعة أخرى بعنوان: (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلَّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطرِ والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١هـ مكتبة المعارف.

٣: (الإحداد– أقسامه – أحكامه بدعه – فتاواه) و(رسائل أُخرى: الصَّبر، خُطورة الفَتوى، موعظة، كلمة لا بد منها في أخطر القَضايا وأهمها) تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين، تقديم الشيخ: سليمان الماجد ١٤١٨هـ (ط: مكتبة المعارف بالرياض) .

٤ : (أَفراحنا ما لَها وما عليها ومُعالجة بعض الظّواهر) بتقريظ الشّيخ عبد المحسن البنيان. ١٤١٨ هـ (ط: دار الذخائر بالدمام)

كما اختصر هذا الكتاب الشيخ خالد الرجاء تحت عنوان: أخطاؤنا في أفراحنا. ط دار ابن خزيمة.
وللكتاب طبعة أخرى: مزيدة ومنقحة ومخرجة الأحاديث والآثار مع الحكم عليها تصحيحا وتضعيفا ١٤٢٨هـ (ط: دار ابن خزيمة)

٥: (وفاة سيد البشر ﷺ: وما فيها من الدروس والعظات والعبر) ١٤٢٠ هـ (ط: مكتبة المعارف).

٦ : (تزود للذي لا بد منه) .١٤٢٣. هـ (ط: دار القاسم)

٧ : (خمسمائة حديث لم تثبت في الصّيام والاعتكاف وزكاة الفطرِ والعيدَين والأَضاحي) ١٤٢٣هـ ط: دار ابن الجوزي.

٨ : (بدَعٌ وأَخطاءٌ ومخالفات شائعةٌ تتعلق بالجَنائز والقُبور والتَّعازي) تقريظ الشيخ : عبد الله بن جبرين، وهو كتاب مبسوط ١٤٢٣هـ (ط: مكتبةَ المعارف)

٩ : (أخلاقٌ على طريق الضّياع) ١٤٢٤هـ (ط: دار ابن الجوزي)

١٠ : (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح) تقديم الشيخ عبد الله المحيسن ١٤٢٥هـ (ط ١: دار ابن الجوزي) .

١١ : قصص وعبر ووقفات ووصايا وعظات ١٤٢٧هـ (ط : دار ابن خزيمة)

١٢: بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤٢٧هـ ط: دار القاسم

١٣: (أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك) ١٤٢٧هـ (ط: مكتبة الرشد)

١٤ : (إتحاف الأنام بما يتعلق بالصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ مسائل وفضائل وصيغ وبدع ومواطن وفتاوى وأحكام) ويليه ملحق بـ (بيان أحاديث لم تثبت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) ١٤٢٨هـ (ط: دار القاسم)

١٥: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة: (١) الرسالة الأولى: القوادح العقدية في قصيدة البوصيري البردية (٢) الرسالة الثانية: تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات، (٣) الرسالة الثالثة: إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء، تقديم العلامة الشيخ د: عبد الله بن جبرين عضو اللجنة الدائمة سابقا والشيخ د: سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا ١٤٢٨هـ ط: مكتبة الرشد

١٦: تنبيه المشيع للموتى والزائر للمقابر إلى بدع ومخالفات وتنبيهات وملاحظات وعظات ومسائل تتعلق بالمقابر ١٤٣١هـ دار ابن خزيمة.

١٧: منزلة الفتوى وعظم الإقدام عليها وأن السلف كانوا يتوقونها وتجرؤ كثير من الناس في هذا الزمان من القول على الله بغير علم تقديم: صاحب السماحة: مفتي عام المملكة ١٤٣٢هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض.

١٨: (القرآن الكريم فضائل آداب. قواعد. بدع. مسائل فوائد. فتاوى. صفحات ناصعة ونماذج ساطعة لسلفنا الصالح مع القرآن الكريم) ويليه: (ملحق أحاديث لم تثبت تتعلق بالقرآن الكريم) ١٤٣٢هـ دار ابن خزيمة.

١: رسالتان:

الأولى: أخبار واهية وأساطير وغرائب وإرهاصات قرنت بمولده ﷺ .

الثانية: دحض شبه واهية متهافتة ١٤٣٢هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض

٢٠ : (وأدهى من الموت ما وراءه فماذا يا ترى أعددنا له ؟) ١٤٣٢هـ دار كنوز إشبيليا بالرياض.

٢١ : (رسالة موجزة ببيان أخطاء ومخالفات لا أصل لها منتشرة عند القبور) تقديم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة.١٤٣٢هـ مكتبة المعارف

٢٢ : (رقية الزنى وظواهر أخرى) ١٤٣٢ هـ مطابع الحسيني بالأحساء .

٢٣ : رسالتان موجزتان:

الرسالة الأولى: تنبيهات مختصرة وملاحظات مهمة تتعلق بتشييع الأموات.

الرسالة الثانية: الرسالة المختصرة في بيان ما يتعلق بالأيام والشهور من بدع مشتهرة، تقديم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة ١٤٣٢هـ دار كنوز اشبيليا بالرياض.

٢٤: رسالة بعنوان: الله جل جلاله يراني ووقفات، مع نماذج ساطعة وقصص رائعة

٢٥ – أما آن الأوان؟ كفى يا نفس ما كانا، طبع مدار الوطن بالرياض. نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٢٦ – (أخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١ مكتبة المعارف.

٢٧ – (بدع وأخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بالأضاحي) يليها: (أحاديث لم تثبت في الأضاحي) ويليها: (موعظة). مكتبة المعارف بالرياض

٢٨ – (أحكام المرضى وأهل المصائب والتعازي والأموات بين السنة والبدع والخرافات)، ويليه ملحق: (الحدث الجلل والمصاب الأعظم: مرض رسول الله ﷺ ووفاته ﷺ)، ويليه: (أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي) مكتبة المعارف بالرياض.

٢٩ – (يا ابنة الإسلام الأبية) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٠ – (أين نحن من تعظيم الله عز وجل) طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات التنمية بالأحساء.

٣١ – (قصص مؤثرة ومواقف معبرة وطرائف رائعة من أطفال الإسلام وشبابه). طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالأحساء

٣٢– (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح «المأذون الشرعي»)، ويليه: (الوصية الذهبية) ط ٢، طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٣– (كن على وجل فالأمر جلل) طبع ونشر جمعية نقاء بمحافظة الأحساء.

٣٤– (تسمية الأشياء بغير مسمياتها سنة إبليسية) نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالخالدية.

٣٥ – (إنه العظيم جل جلاله) نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٣٦ – (أإله مع الله) طبع ونشر مكتبة المعارف بالرياض.

٣٧ – (القرقيعان، مدرسة التسول الجماعي) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٨ – (اشتهر وانتشر بين البشر من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات أشعار، مدعمة بفتاوى كبار العلماء وبعض المواقع) السلسلة الأولى، نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخالدية.

٣٩- (المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وما أحدث فيها) طبع ونشر دار الآل والصحب الوقفية الرياض.

٤٠- إلى الشباب تساؤلات ومحاورات طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٤١ - قضايا مهمة : [[١]] (أإله مع الله) ؟!! [[٢]] التأريخ بالتاريخ الميلادي. التوقيت با لأَشهر الإفرنجية وترك الشهور العربية. الاعتماد في إثبات دخول شهر رمضان على الحسابات الفلكية. [[٣]] الاحتفال بالمولد النبوي (إذا خلا من أي منكر) . [[٤]] الاحتفال بما يسمى «القرقيعان» (مدرسة التسول الجماعي).[[٥]] التعصب الرياضي [[٦]] التنفير من الزواج [[٧]] خطورة الغناء والمعازف والمواقع الإباحية مع خطاب موجه لمن وقع في شراكها . [[٨]] تساؤلات مع فلذات الأكباد. [[٩]] الإجازة والسفر [[١٠]] ضرر المدخن على من يجالس. [[١١]] موعظة بعنوان: وقفة عند قبر وهذه هي الرسالة: طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٤٢- (السلسلة الأولى من الخطب السلمية) لم تطبع بعد سهل الله صدورها.

٤٣- (إلى من يحدوه الشوق إلى رسول الله ﷺ) ويليه ملحق (الخطب الأعظم والأمر الجلل).

٤٤- (كلمة لا بد منها في أهم القضايا).

٤٥- (ثلاث رسائل) : الرسالة الأولى : [التأكيد على العقيدة الصحيحة وترك التنديد] الرسالة الثانية: [تسلية الصديق الصدوق لمن توفي له قريب وما له من الحقوق] الرسالة الثالثة: [الإحداد الشرعي: أحكام وآداب وتنبيهات وما أحيط به من بدع وخرافات]

٤٦ - (أإله مع الله)

٤٧ - الإعلام ببيان حقيقة محبة سيد الأنام وقضايا عقدية خطيرة تقديم سماحة العلامة عضو الإفتاء: عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين رحمه الله تعالى.

٤٨ - (أإله مع الله) ويليها: «عقيدة كل مسلم» (سؤال وجواب مع الدليل من القرآن والسنة الصحيحة)، ويليها: (وقفة عند قبر)، الطبعة الثانية منقحة مزيدة.

٤٩ - مختصر كتاب «بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور».

٥٠ : (إلى شباب الإسلام) وهي هذه الرسالة.

٥١: السلسلة الأولى من (مواضيع مهمة منتقاة).

٥٢: نداء للجوهرة المصونة والدرة المكنونة.

٥٣: انتبه أنت مراقب !!! وهي هذه الرسالة.

وإليكم الرابط الذي يجمع الكتب والرسائل آنفة الذكر كلها:

https://drive.google.com/drive/folders/١v٦٨٤VpbKMkSVF-١٩I٦٤٧dTEYxlBEo٨Za?usp=sharing

٥٤ (قناة محبي الشيخ أحمد السلمي حفظه الله تعالى) حيث انبرى أحد التلاميذ الأوفياء (رغب في عدم ذكر اسمه) وفاء لي وأهداها لي جمع فيها ويجمع كل ما يتعلق بي خاصة من مؤلفات من كتب ورسائل ومحاضرات وكلمات ومواعظ وخطب وغيرها، فجزاه الله خيرا ونفع بالقناة الإسلام والمسلمين.

وبإمكان من شاء ينضم إليها للاطلاع والتصفح.

https://t.me/ahmadalsulamy

[[[تنبيه مهم للغاية]]]: كل هذه الإصدارات يمكنك تصفحها في الهاتف النقال ذي الأخبار المسمى عندهم: (الواتساب) بصيغة الملفات المنقولة المسمى عندهم (بي دي إف)

طلب ورجاء فضلا كرما لا أمرا حبذا تتفضل علي وتكرمني بتقديم خدمة منك لي هي سهلة ميسرة فيها أجر عظيم وثواب جزيل وخير عميم ألا وهو نشر ما تقدم بعاليه من إصدارات رسائل كتب روابط في كل وسائر وسائل التواصل بكافة أشكالها وألوانها وأنواعها.

هذا ما تيسر لي جمعه من إصدارات و به تم ما رمناه وانتهى ما قصدناه و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونسأله أن يجعل ما كتبنا حجة لنا لا علينا يوم نلقاه وله الفضل والشكر والمنة توفانا الله وإياكم على الكتاب والسنة وجمعنا بكم في الفردوس الأعلى في الجنة، وكان الفراغ منها يوم الخميس الموافق الثامن عشر من شهر ذي الحجة لعام ألف وأربعمائة وأربعة و أربعين من هجرة المصطفى ﷺ على يد العبد الفقير إلى رحمة ربه ومغفرته العبد الأقل المنتظر للأجل: أحمد بن عبد الله السلمي عامله الله بلطفه الخفي، وآجره على عوائد بره الخفي وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.